

صراف جونية
ميشاف وفضول بنصفا
ساحة البلدية قرب مكتبة لادريس او الصحافة
٩٢٠٨٢٤ في ٩٢١٠٠٣
الخصامك بيروت
شاح الحويك - مائة بوزصة بيروت
٢٤٩٧١٩٢ في ٢٤٩٧٧١

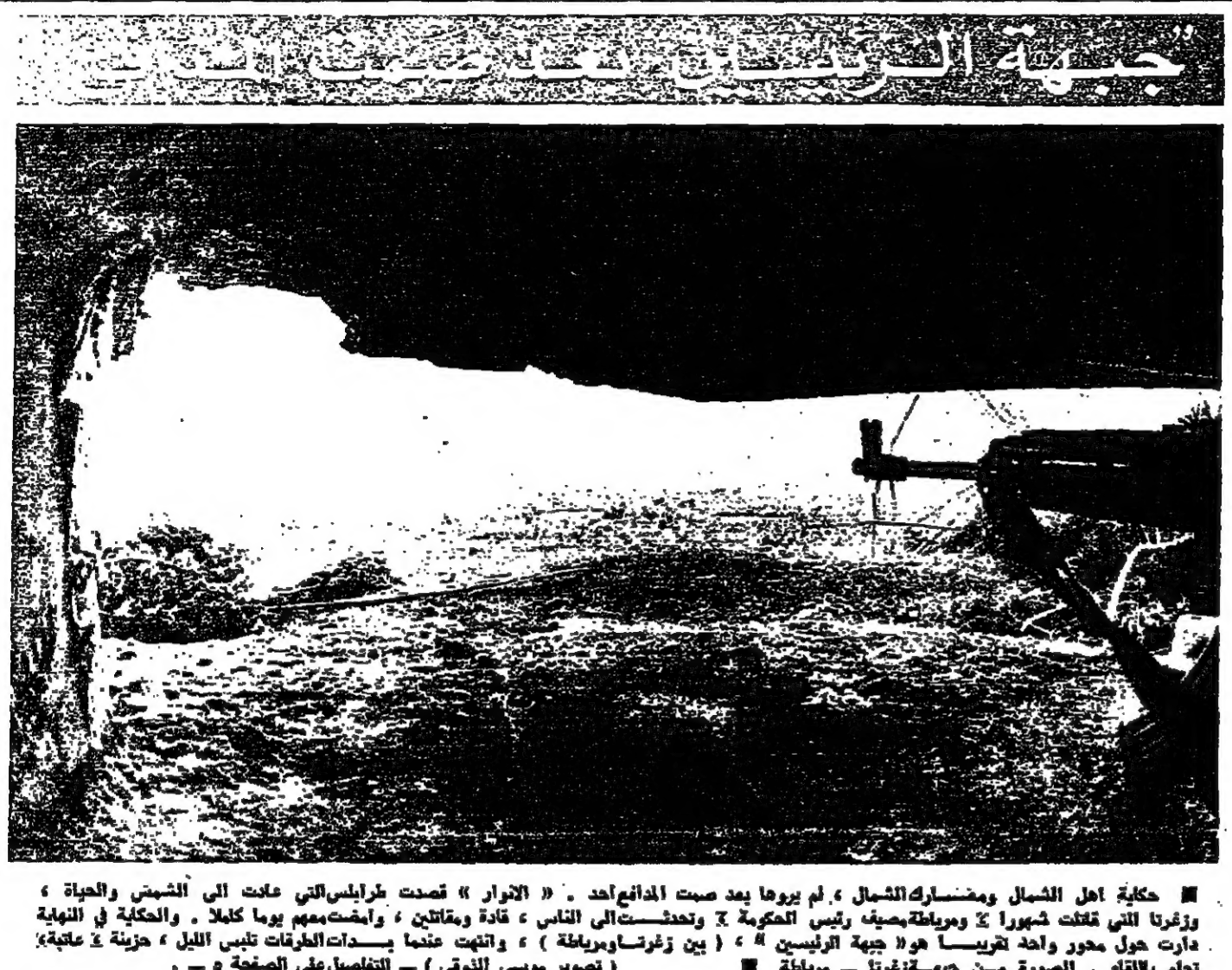
CE SOIR
avec
Michael Sarrazin
Barbara Hershey
the Pursuit of Happiness

بيروت الاحد ٢٢ شباط ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٨٥
AL - ANWAR - Beyrouth 22 Février 1976 17^e Année No. 5485

عادة الاعتذار لحكومة الانقاذ

سوية قضية عسكريين : تهديد مهلة الالتحاق ومحاکمة مرتكبي الجرائم في الشككات

الحرب الثانية !
اليوم يصير عمر وقف القتال شهرا . لكن عبر السلام ليس شهرا . والمضي يقول ان السلام لا يزال في مرحلة المد العسكري . وفي مرحلة الفجوات .
والاسباب كثيرة . لكن اولها هو ان المرض اللبناني لا يحل . اختصار مرحلة الثقافة واستعمال الشفاء كما يريد الطبيب السوري . بل انه يصرف وكان دوره الوحيد هو دخول غرفة العمليات وترك الطبيب السوري البارح يجري العملية الجراحية الناجحة له .
صحيح ان آلامه مقلقة كلها على الدور السوري . وانه يعتبر الوتيرة الدستورية الوضعية الطبية اللازمة . لكنه يمتطي انطباضا بانه يعتبر قراءة الوتيرة الطبية بعيدا عن اذن الدواء . ويديلا عن الحماية الذاتية .
ولذلك كان السؤال الاول الذي نسمعه في دمشق هو : اين الدولة اللبنانية وابن السور اللبناني ؟ وهو السؤال نفسه الذي طرحه المؤيد الفرنسي موريس كوف دو موريل اسم مسؤول غير فنان الضوابط الذي يلقاه عاصفة من الفصيح .
واذا كان المرض اللبناني لا يريد تقبيل الطبيب السوري . ولا يستطیع . فان الطبيب السوري لا يريد ترك المرض اللبناني . ولا يستطیع .



حکاية اهل الشمال ومشاركات الشمال . لم يروها بعد صمت المذاهب . « الانوار » قصت طرابلس التي عادت الى الشبي والحياء وزغرتا التي قتلت شهيدا ومرباطة صيف رئيس الحكومة . وتحسنت الى الناس قادة ومقاتلين . واضتمهم يوما كلبا . والحكاية في النهاية دارت حول محور واحد تقريبا هو « جبهة الرئيس » (بين زغرتا ومرباطة) . وانتهت عندما سادت الطرقات تنبئ الليل . حزينه « عاتية » تحمل بالقلاه . الصورة من جبهة زغرتا - مرباطة . (تصوير موسى النوني) - التفاصيل على الصفحة ٥ .

طوى مجلس الوزراء مسألة البحث بتوسيع الحكومة في الوقت الحاضر على التل . كما طوى البحث بشروع المصالحة الوطنية . وقرر اعادة الاعتراف للحكومة القليلة المتصرف الى معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن المواقف الاخيرة . وهذا ما يوحي بان الحل السياسي لا يزال يمتد . وكذلك حكومة الاقتصاد الوطني بانتظار عودة الوزير عبد الحليم خدام الى لبنان مساء اليوم او صباح غد الاثنين .
وقد بات من المؤكد ان السير في طريق الحل . برهون بوضع الجن المتراجح بين السيرة والنوا . بسبب عدم وجود اداة شيد وتبشيع . ولها فان مجلس الوزراء انصرف الى معالجة قضية العسكريين الذين انفصلوا عن الجيش خلال المواقف . فيما كانت اللجنة العسكرية تبحث في اعادة تجميع قوى الجن الداخلي من درك وشروطه بان اجل ان تستعيد الدولة قواها في فترة زمنية معينة . وتولي حفظ الجن في العاصمة والجن الرئيسية والفرقتات الدولية في المرحلة الاولى من البناء والنسج العام للارضاع في البلاد .
وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته بحضور قائد الجيش العماد حنا سعيد . ورئيس الزكمان العماد سعيد نصر الله . ونائب رئيس الزكمان العماد ميشال ابو الجود . والعماد الطوان بركات . واتخذ بعد المداولة تسريع قضية اوضاع العسكريين المتقاعدين من الجيش .
اول : فصل ومحكمة العسكريين الذين ارتكبوا جرائم قبل ان تلتفت او في المراكز العسكرية . ثانيا : اعادة العسكريين الذين - البقية على م . ١٠ عود . ٥ -



كراسي : اعادة اعتبار

فلك ان الدور السوري في لبنان هو متنازع الدور السوري فسي المنطقة . ومنازع الدور اللبناني في لبنان وفي المنطقة . ومنازع الدور الفلسطيني في الحل العادل لامة الشرق الاوسط سلبا او حريا .
والقاسم المشترك بين كل هذه الادوار هو الدولة اللبنانية القوية التي تبني الجيش الوطني القوي . ومن هذه الزاوية تنظر دمشق الى ما سميه الجبهة اللبنانية .
والعاصمة السورية واتت من ان الحرب الباردة ان تتجدد . وهي قادرة على منع تجددها ومنع تصيدها . لكنها تنظر بعين الس الحذر في عملية تصعيد السلام . وتنظر باستقراء الى السياسيين الذين لم يتعلموا اي درس من الحرب . والذين لم يبرروا استراتيجيتهم ومنازعاتهم الصغيرة . والذين يفسون اهمهم خرافات الانتخابات لا خريطة الوطن . ولا خريطة المنطقة .
والطبيب السوري يسير الى جانب المرض اللبناني طوال الوقت . والكسي لا يرغب في تناول الدواء . او لكي لا يتناول على الجرحات التي تبدو مر .
ولكنه . قبل ذلك . يحاول حياية المرض من الفتنة الذين لا يريدون المصالحة اللبنانية . والذين لا يريدون نجاح الدور السوري . وقوله يحاولون التصرف في كل الاجامات . ويحاولون العمل بكل الاساليب وكل الامثلة . بل هم يستخدمون كل اتساع الاقتتة العسكرية والسياسية والخطية .
وليس من الضروري ان يعمل هؤلاء في لبنان قط . بل هم قد يتصرفون خارج لبنان . واذا فعلوا في الهجوم عبر بوابة الفتنة . فانهم سيحاولون التصرف داخل الفتنة . وبالتالي سيحاولون شن حرب ثالثة من نوع اخر لا مجرد جولة جديدة في لبنان .
والحديث من هجوم اسرائيلي مرتبط لا يكشف سوى جزء من الصورة . ففي الصورة ككل كثر لاعمال سرية وخفية يكمن صاحبها مردودها اكبر من مردود الهجوم الاسرائيلي .
وبدش تعرف كل شيء . فهي تقرأ هذه المخابرات السرية في كتاب متروح . وهي . . .
لنفسا تريد من الرصد . يساعدوا وان يساعد .
باستعمال ولادة الدولة .
رفيق خوري

الف مليون دولار لدعم مصر عسكريا واقتصاديا

السادات في الرياض : نعمل لتعزيز التضامن العربي

دولار سنويا - كتمان لطلب المساعدة والقرض الضخم . وقد وصل الرئيس انور السادات الى مطار الرياض الدولي في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس . وكان في استقباله الملك خالد والامراء وكبار المسؤولين في الحكومة المصرية .
وقد هبط الرئيس السادات من الطائرة . تقدم الملك خالد . وعانته ثم قدم اليه الامراء . بينما كانت الوفدة تطلع ٢١ طلة احتفالا بوصول الرئيس الكبير . وبعد ذلك تقدم الملك والرئيس الى اخصه الرئيسية . ثم استعرضا حرس الشرف . بينما عزت الموسيقى للتشيد الوطني المصري والسعودي .
وبعد ان تقدم الرئيس السادات والملك خالد حرس الشرف . صاحبا كبار المستقلين من الامراء والوزراء وكبار رجال الجيش وكبار المسؤولين السعوديين . من منين وسكرين .
ثم توجه الملك خالد وصفيه الى قاعة الشرف الكبرى في مطار الرياض الدولي . يرافها الامم بعد بن عيد العزيز ولي العهد . ونائب رئيس الوزراء والامم عبدالله بن عيد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . واعضاء الوفدة المصري المرافق للرئيس السادات .
- البقية على م . ١٠ عود ٧ و ٨ -

لقاء ٤ ساعات بين الاسد وعرفات

وقالت « وكالة الانباء السورية » (سنا) . انه جرى خلال اللقاء التأكيد على تعميق الروابط القفالية الوثيقة بين سوريا وقيادة الثورة الفلسطينية . واستعراض تطورات القضية الفلسطينية واحداثها المستقبل . وجرى ايضا استعراض تضامني للوقوف في الموقفة العربية وكقت وجهات النظر المتعلقة في جميع الامور التي جرى بحثها .
وقد عبر السيد عرفات والسادة اعضاء قيادة « فتح » . عن تقديرهم لوقوف الدعم الثابت الذي تقدمه سوريا لنجاح الثورة الفلسطينية . واتفقوا بان هذا الدعم سيكون الثورة الفلسطينية من تحقيق المزيد من الانتصارات .
المرتكزة
● وفي بيروت علم منمن مصر فلسطيني . ان اللجنة المركزية لقيادة الثورة الفلسطينية قد اجتمعت بمصر .
وقد حضر في دمشق .
والمرتكزة لقيادة الثورة الفلسطينية وممثلي جميع الفصائل والتمسادات الفلسطينية في العالم العربي . حضروا الاجتماع مع اعضاء هذه اللجنة الذين يبلغ عددهم حوالي اربعين شخصا . وهي الجبهة الوطنية بين اللجنة التنفيذية لقيادة الثورة الفلسطينية والمجلس الوطني (البرلمان) واصبح مصدر مطلع ان الاجتمعات التي لم تعرف امة التي استقرتها . تناولت امكانية انشاء جبهة وطنية تضم جميع الفصائل الفلسطينية وتداولت التطورات الاخيرة .

الوحدة الاولى

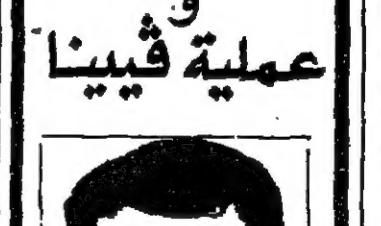
يذكر العرب اليوم ان التاريخ حيث يحفظ بذكرى قومية لية . هي لذكرى الوحدة بين مصر وسوريا . وقد ما تقي هذه لذكرى من اسي . ونظرا للفتنة التي اصيب بها العرب فسي الاتصال . تقي في المقابل مزما ان تحدي المستقبل فسي اسبق .
واذا كانت الفتنة مبدية . فبما على نسبة ١٩٧٧ . التي تقي هزيمة . ولا شيء فسي . بل الوحدة العربية . بل مصر وسوريا علمت العرب . لكن من الضروري هو ان هم لحد تقي تحقق كان جريمة . وربما التسبب في سوريا او مصر . بل ارتكبها مسؤولون فورا جميعهم الذين غادوا . والاضطرابات التي تقي اليوم هذه الخاسية تقي بمزاها كرميا لجمال ميد الناصر . الذي تقي بطم الوحدة . وجعلها شروما قابلا للتفريق .
وفي التكم على الوحدة تقي سوريا رادة في هذا المجال . في تقي هذه الحقيقة فسي هفاتها اليوم .
افضاء الحرب كيرة . ونظريات لصحي . لكن . ولكن فتنة نطقا بسيطا يقول لو ان العرب لم دالما صف واحد . ما تقيت بلهم اسرائيل مرة . فكيف لو تقوا دولة واحدة ؟
ولعل لبنان البلد الذي دفع سنا كيرا . وربما اكبر قسط من من اخطاء العرب قبل اخطائه . في سكرين اقوى وامنع . جرحته الوطنية اذا ما توجه العرب بالوقت قبل الدول . لقد كانت وحدة الصف العربي ١٩٧٧ . وهو العصر الذي تقي تقي وحدي يقضي جريمة الاتصال .

ذعر في قلب بيروت

لجنة الخطف تبدأ عملها الاثنى

عقد اجتمع عسكري تقي ظهر امس . في لقمع الجمهوري في بمعاء ضم اللواء ناجي جيل قشر الوحد السوري . والعميد موسى كتمان رئيس اللجنة العسكرية العليا ونائب رئيس الزكمان . والمفيد جول بستان رئيس الشعبة الثانية . والمفيد الطوان حداد مدير عام الامم العام . واحد الفصائل السورية في اللجنة العسكرية العليا .
اسير الاجتماع من التناصق الرابع حتى المائسة (٥٠) فقيته . وجرى فيه تقيم الاوضاع الامنية في البلاد . خلال فترة الجهود التي تقي وقفت . والاطلاق النار . واستمرات الحوادث القوية التي حصلت في هذه الفترة . وفي الاجتماع تقرر وضع خطة جديدة لضبط الامم بشكل اكثر جديته واتسرها . ومعالجة ظاهرة الخطف . وتنفيذ قرارات اللجنة العسكرية التي تشكلت للتحقيق . ابتداء من صباح غد الاثنين .
تجميع قوات الامن واستكثالا لقراراتها الامنية .
اجتمعت اللجنة التنفيذية في الخامسة من مساء امس في مبنى الامم العام . برئاسة المقدم حداد . حضر الاجتماع الرائد خليل بن الجانب اللبناني . والقائم حداد عن الجانب السوري . والرائد يوسف بن المقاومة . وجرى في شرف من الكتائب . ومسؤولون شمعون من الاحرار .
وتقرر في الاجتماع سحب المدرك من منطقة عين الرمانة - الشياح اولا . بهدف اعادة تجميع قوات الامن الداخلي لتصبح قوة شارية .
ويحت اللجنة . قضية التصدي على اياته الغير وتنشيد ابيته مخالفة - البقية على م . ١٠ عود ٦ و ٥ -

كارلوس عملية قفينا



حلقة الثالثة

عقد اجتمع عسكري تقي ظهر امس . في لقمع الجمهوري في بمعاء ضم اللواء ناجي جيل قشر الوحد السوري . والعميد موسى كتمان رئيس اللجنة العسكرية العليا ونائب رئيس الزكمان . والمفيد جول بستان رئيس الشعبة الثانية . والمفيد الطوان حداد مدير عام الامم العام . واحد الفصائل السورية في اللجنة العسكرية العليا .
اسير الاجتماع من التناصق الرابع حتى المائسة (٥٠) فقيته . وجرى فيه تقيم الاوضاع الامنية في البلاد . خلال فترة الجهود التي تقي وقفت . والاطلاق النار . واستمرات الحوادث القوية التي حصلت في هذه الفترة . وفي الاجتماع تقرر وضع خطة جديدة لضبط الامم بشكل اكثر جديته واتسرها . ومعالجة ظاهرة الخطف . وتنفيذ قرارات اللجنة العسكرية التي تشكلت للتحقيق . ابتداء من صباح غد الاثنين .
تجميع قوات الامن واستكثالا لقراراتها الامنية .
اجتمعت اللجنة التنفيذية في الخامسة من مساء امس في مبنى الامم العام . برئاسة المقدم حداد . حضر الاجتماع الرائد خليل بن الجانب اللبناني . والقائم حداد عن الجانب السوري . والرائد يوسف بن المقاومة . وجرى في شرف من الكتائب . ومسؤولون شمعون من الاحرار .
وتقرر في الاجتماع سحب المدرك من منطقة عين الرمانة - الشياح اولا . بهدف اعادة تجميع قوات الامن الداخلي لتصبح قوة شارية .
ويحت اللجنة . قضية التصدي على اياته الغير وتنشيد ابيته مخالفة - البقية على م . ١٠ عود ٦ و ٥ -

الحلوة الكنايبية نناقش حالة الفراغ في الحكم

بدأت امس الحلوة الكنايبية للكتب السياسي والمجلس المركزي . برئاسة الشيخ بيار الجليل لناقشة وتقييم الحوادث التي شهدتها لبنان واحداثها المرحلة القليلة . بالإضافة الى معداد الكنايب والاصلاحات السياسية المطروحة لتجاوز الحلة .
وقد افتتح الشيخ بيار الجليل الاجتماع الاول بعرض وتقييم لاسباب ومسببات الحوادث ونتائجها منذ عشرة اشهر حتى اليوم . شارحا بالتفصيل ما اصاب لبنان والكنايبين من ماس وفواجع في حياتهم واقتصادهم واربعهم ميديا اسمه لتنتكسات الكنايبية الكنايبية المثل . التي تكاد ان تقي عليها .
ثم شرح الموقف العربي والموقف الدولي من احدات لبنان . وابدى ملاحظاته حول حالة الفراغ التي تقي بها البلاد . مستثالا : عن اية حكومة يتخفون . ومثالا تنفع الكنايب اذا كانت الدولة تنظر الى اداة تقيته . الى جيش ودرك وشروطه لضبط الامن وبستخانة الحكومة ان تفعل في ظل انهيار مقويات الدولة . وفي مرحلة انتقالية رهيبة . هي في الواقع انطبع من نيام الحرب والقتال . لان كسل شيء اصبح سلبا . وان ما سبسي بتوي رده عن تدبير مؤتم لم يطق اية نتائج . ولا يمكن ان كان ان يحل محل - البقية على م . ١٠ عود ٦ و ٥ -

وكالة قربان للسياحة والسفر

تتقدم بجزيل الشكر لبادرهم الطيبة من الذين استغفروا اثر حريق ونهب مكاتبها . وتغتم الفرصة لتؤكد لجميع زبائننا الكرام انها ماضية في تأمين جميع الخدمات على ارقام الهاتف التالية بصورة مؤقتة :
٢٣٦٢١٠
٢٣٦٨٨٢
كما تعان على الجمهور ان مرابها الكالكين في محلة القطار نهب وسرقت منه : . سيارة مختلفة الماركات منسجلة باسم سليم قريشان وشركاه او باسم شركة تاجر السيارات للشرق الاوسط . بالإضافة الى معداد الكنايب وقطع الفيار وبضائع مختلفة الانواع معداد لكشمن بالقطارات لحساب الزبائن . وبالتالي فانها تحظر ايا كان من شراء او استئجار او استعمال هذه السيارات . والمعداد والبضائع بابة صفة تحت طائلة العقوبات المتصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء معلنة انها على استعداد لتقديم مكافاة الى من يعيد اليها كسل او بعض المرسوم .

كيسنجر يتحدث عن مؤتمر تحضري لاجندات جيف

قال فري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي . في رسالة نشرت امس . ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم اجتمعات ثنائية مع الاتحاد السوفياني . قبل بدء مؤتمر تحضري يرمي الى استئناف محادثات جيف . لقرار السلام فسي اقترى الاوسط .
وكان كيسنجر يرد على رسالة من رسالتين منشأيتين . بميت بمسا كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة في ١٧ كانون الثاني الماضي الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياني . بوضوحا مشتركين رئيسيين في مؤتمر جيف للسلام .
وقد طلب الدكتور فالدهايم في رسالته . معرفة وجهتي نظر البلدين والسيل الى اتمام خطوات اخرى ليجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي . وادار الدكتور كيسنجر الى الامم ان الولايات المتحدة تحترق بالتفصيل - البقية على م . ١٠ عود ٤ -

فَكَذَّبَ عَنْ الْأَصْلِ

دار الصياد بعد المعركة شهداء وخسارة أكثر من ٥ ملايين بسم فريجه: عزائنا ان لبنان بقي .. وبقيت الكا



الحطام داخل مكاتب الدار

في الليلة التي تلت المعركة، في الدار، كان المشهد مروعاً. الحطام كان مبعثراً في كل مكان، والدماء كانت قد جفّت على الجدران والأثاث. الناس كانوا يمشون بين الحطام، يحاولون العثور على أي شيء يمكن أن يكون ذا قيمة. في تلك اللحظة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟

في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟

في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟

في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟ في تلك الليلة، كان الجميع يتساءلون: ماذا سيحدث بعد هذا؟

اجراءات غير عادية لمواجهة عجز الخزينة بينها قرض داخلي بمليار ليرة

قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» أمس، ان مصادر اقتصادية موثوقة كشفت ان لبنان قد لجأ الى خطة مالية مستعجلة لمواجهة عجز الخزينة. الخطة تتضمن قرضاً داخلياً بمليار ليرة، وخفضاً في المصروفات، وبيعاً لبعض الممتلكات الحكومية.

وقد اقرت الحكومة هذه الخطة في جلسة مجلس الوزراء امس، في محاولة لتفادي انهيار الوضع المالي. الخطة تشمل أيضاً خفضاً في الرواتب الحكومية، وبيعاً لبعض الممتلكات الحكومية، وقرضاً داخلياً بمليار ليرة.

بأخوس يقترح تمديد مهلة دفع الرسوم المالية والبلدية

نص اقتراح: مادة أولى: تمديد مهلة دفع الرسوم المالية والبلدية الى ١٩٧٧. مادة ثانية: تمديد مهلة دفع الرسوم المالية والبلدية الى ١٩٧٧. مادة ثالثة: تمديد مهلة دفع الرسوم المالية والبلدية الى ١٩٧٧.

مذكرة لتجمع نقابات السائقين تطالب بتأجيل دفع الايجارات والاقساط

رغم ان عام تجمع سائقي ومالكي السيارات العمومية السيد توفيق المصري، مذكرة الى المسؤولين في وزارة المالية، تطالب بتأجيل دفع الايجارات والاقساط الى ١٩٧٧.

لجنة اجتماعية لمسح الاضرار في الحد

بمبادرة من الجمعية المسيحية للحد، في بيروت، تم تشكيل لجنة اجتماعية لمسح الاضرار في الحد. اللجنة ستقوم بتقييم الاضرار التي لحقت بالحد، وتقديم توصيات للحكومة.

دعوة الهيئة العامة لفرقة التجار والصناعة في صيدا والجندب لانتخاب اعضاء مجلس الادارة

عملاً بالمواد ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٧ من المرسوم التشريعي رقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧، يدعو رئيس ادارة الفرقة جميع المشتركين في الفرقة الذين سددوا الرسوم التوجيهية عليهم الى الاجتماع كهيئة عامة عادية في مركز الفرقة الكائن في شارع رياض الصلح - بناية الاتحاد الوطني في تمام الساعة العاشرة صباحاً من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع ١٦ آذار ١٩٧٦.

وقد تم اختيار الهيئة العامة لفرقة التجار والصناعة في صيدا والجندب، والتي ستقوم بتسيير الفرقة. الهيئة العامة ستعقد اجتماعاتها في مركز الفرقة الكائن في شارع رياض الصلح - بناية الاتحاد الوطني في تمام الساعة العاشرة صباحاً من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع ١٦ آذار ١٩٧٦.

وقد تم اختيار الهيئة العامة لفرقة التجار والصناعة في صيدا والجندب، والتي ستقوم بتسيير الفرقة. الهيئة العامة ستعقد اجتماعاتها في مركز الفرقة الكائن في شارع رياض الصلح - بناية الاتحاد الوطني في تمام الساعة العاشرة صباحاً من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع ١٦ آذار ١٩٧٦.

جبهة الرئيس في زغرتا ومرياطة

الاب يمين : حدودنا الشمس والرياح الشمالية والحضارة

بلدة رئيس الحكومة صددت اكثر من هجوم على حيلا



مرياطة : الشارع الرئيسي



(تصوير موسى الوثوقي)



زغرتاوية على عتار

زغرتا بقرن ، وكانت اخر قلاع (هل السنة في الشمال . بعد حدودها بشارية بيدا منطقة الضيقة التي كانت تدعى في الماضي بلاد القدية ، حتى ايام السلطان قلاوون ، الذي افتتح اصناع الشمال بها خيا القدية واهل وشري . ونسج صفحات التاريخ القديم ونسج ابناء مرياطة المسنين يقولون ان مرياطة هي احدى القصور العشر التابعة لولاية طرابلس ايام دولة المنصرين ، وحكم القلاطينيين ، لكونها من القرى الاسلانية في منطقة قلاطينية لبنان الشمالي .

منذ القدم كان لعائلات طرابلس العريقة القدم املك في بعض هذه القرى ، وكانت مرياطة لال كرامي ، وعليا لال احمد ، وابيعل لورنة مصفى اغا برب من المالك . الى ان جاء اليها بغيري .

مقدم وشركوا ماليك برب في ملكيتها . وكانت دير برب لال فاضل رعد ، بينما اجتمعت املاك كرامي قاجية عشاش وكعوش واخراف حيلان . ونواصل قلب صفحات التاريخ . اراد السلطان سليم الاول العثماني في اب ١٥١٦ رد الجبل لبنان اهدن ، عندما هيو لتجدة وزيره الاول خان باشا ووالي دمشق الغزالي باشا ، اخذ لنا من الدج الكبر للكرام كرامى باقتطاع تلة زغرتا ومرياطة الواقعة الى ابناء اهدن ، من اجل ان تصبح مئشى ساحليا يمشون شتاهم فيه ، بدلا من محاسنهم بالقرى في اهدن .

وفي اواخر القرن الثامن عشر ، اجتمعت املاك اهدن لال بعد ضعة نهر رشمين الشرقية من جهة المرداشية ، وبشاه لسان تلة اهدن ، حيث كان هناك عدة طواحين ليلان مرياطة ، ومنها طاحونة ليليلة بغيري ايلة طرابلس وقراها العشر ، الشيخ رشيد اشدي كرامى جد الرئيس رشيد كرامى ، فاجا اليه جد الرئيس سليمان فرنجية طالباً من سلطنته ان يان بقايلة مزرعة نسوق تلة اهدن لالها الاقرب من زغرتا والمرداشية الى حى وراشيه ساحته في مرياطة .

وعند اعلان حدود محافظات واقضية الجمهورية القبلية ، اصيحت مرياطة ، تابعة لقضاء الزاوية وعاصمتها زغرتا . ورسم ذلك انها اشد الصلتا بمرطابى والضيقة ، ولم تستطع الايام ان تجعلها تتفاعل مع قضاء زغرتا .

والى جانب الزراعة الكلية للزيتون ادخل عيد الحبيب كرامى الى اراضي مرياطة زراعية الحضيض ، وابتاعت السباكين المدة ما بين مرياطة وكعوش ، وابتدأوا الى صنع اللكس بالليون . اما مزرعتهم عشاش فاخترت مخلف اشجار الرمان .

ما يتبع التسلسل من الاعلام ، والعتاد ، والمواصلات ... وهى المهندس والكهنة .. ثم اتنا نؤمن ان الحيسة ليست بكرة الممد . ويتكرن الاب يمين بحدود زغرتا التي يؤمنون بها . يقول : من الشرق الشمس والرياح الشمالية والرياح الجنوبية ، من الغرب طوح الابوابيات . من الشمال الريح الشمالية النقية ، من الجنوب المسح . من العمق نحننا ٦٥٠ سنة حضارة . من فوق : لا حدود ... الله والسماء لا حدود لها .

● وهل يستطيع اي كان الدخول غسي لواء اللواء ليس عنصريا بقية منطقة او قرية ولكنه جدي فضية ، بروج هي الروح اللبنانية السلبية . وفي المستقبل يستطيع كسل انسان يؤمن بوطن سليم حر يستطيع الانضمام اليها .

الانسان هو توعية وليس كية . من اهدنا انشاء المواطن المقاتل ، وليس انشاء المقاتل للقتال . وسنفتح الابواب لكل مواطن صالح لنعلم القتال دفاعا عن شره واربعه . ثم يجب ان يؤمن بلبنان كوطن ، شيئا من كسل الليارات . لذا لا ينهون اتنا نريد ان نحافظ على شخصيتنا ؟

واسلم الحديث احد الشباب الطامحين عسكريا ، والذين خلصوا وقادوا مارك زغرتا : الجبهة تبدت من قضاء الكورة طرابلس قضاء الضيقة على مسافة ٥٥ كلم ، وباحتفاظنا ان نعتبر ان وراء هذه الجبهة عدوا بالملحى الحربي .

لا نملك اقلها ثمانية من عدد هذا « السعد » ، ولكن وفق المارك التي وقعت ، فان السعد لا يقل عن عشرة الاف مقاتل ، بينهم جيوش تنظيمية وانصار للجيش في ميليشيات واحزاب ومنظمات وحركات . سيمنا عن كثر من الحركات ، لم تكن قد سيمنا بها . خشنا معركتين كبيرتين ، معركة ١٤ كانون الاول ١٩٧٥ ، ومعركة ٢١ كانون الثاني ، معركة جديلا في ١٠ ايلول لا نعدنا معركة ١٤ كانون الاول ١٩٧٥ ، ومعركة ٢١ كانون الثاني ، معركة جديلا في ١٠ ايلول لا نعدنا معركة ١٤ كانون الاول ١٩٧٥ ، ومعركة ٢١ كانون الثاني ، معركة جديلا في ١٠ ايلول لا نعدنا

● ولما تطلبت من الدولة ؟

اول ما تطلبت هو البقاء والوجود والتمسك . ان يكون هناك موشى ، قم فوق ارض حرة شرية . هذا هو الاساس . قبل المدرسة والمحن . نريد حرة واستقلال بارضنا وشرفنا وكرامتنا وبغير اولنا . الكل يائس للتلقيع ، عكنا نستطيع ان نعمل باليالي .. نحن على كل نحاول دائما ونطلب الفلاح عن الذات .. ونؤمن ان اول الحقوق الوجود .. ونريد لبنان وطننا له سيادة وحرة وعنده ارادة ، نرفض وطنا لا نستطيع التنقل غسي كل ارجائه .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية أثناء المارك ؟

اتصال قليل جدا .. بلنته في خطر ، محاصرة . هل نلتصق اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلنته ؟ يبقى الرئيس انسلقا زغرتاوياسا ورئيسا للجمهورية .

● وفي ان تعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قلبية . منازلهم من البتة التقيس ، لا خراب في الداخل . يسيوت قلبية على خط النار اصيحت ، وهي تيمد ٢٠ كلموترا من اهدن ؟ بين بيلان الزيتون .

● وعند الضحايا ؟

٩ اشخاص .

وتكامل .

حرب ١٩٧٦

وتنقز الى المارك التي تسمى يهرب ليلان تجنبا ؟ وبقي جواب « ابو المردة » : المسؤول المارك والسيب الاول لهذه المارك هو المشكة المعلقة ما بين العرب واسرائيل . ونحن نرى بقدر مقياسنا العقيدة والفكرية ان مصالح الدول الكبرى تتفاعل وتتأثر في هذه المنطقة . الحبيب اللطاني محلة السدول المورية من مورياتيا حتى شمال المصراى ، هذه السدول تتأثر مصالحها وسياساتها في لبنان - نورد تاريخي هائل . الثالث هو الماحلة اللبنانية التي تفككت جديلا ، وبسبب التفاعل المعكف الذي اتى من الدول الكبرى والعربية .

ثم ان هناك بكل وضوح حسدا هائلا من لبنان ، لا اعرف لماذا يحدسون الجمال . بلد مميز ، جبل ، ثقافة ، آبن ، الفلاح ، نوع من النظام الدينامي ، حرية لكلمة . الحسد من ؟ من العرب .. لماذا لا نقولها بصرحة ؟ اعزوني . الحسد الذي يصب على لبنان اتوى من المادام . واعكف : وربما روح المواطنة اللبنانية عند الاكثية لم تكن حية تلمبا ، ثم انها لم تستطع تقبل الهزات الماحلة والعربية ، فحصل الانفجار عام ١٩٦٩ وعام ٧٢ - مريانا بمحاولة احتلال لبنان ، اسبغى لي ان نقولها بصرحة . هناك محاولات لتقريب بصفه لبنان ٧٥ - ٧٦ ، وربما حصل لقاء اتوى واثير فخر كل شيء .

● ثم اضف : ماركنا الماحلة ، انطلقت فيها الشرارة الاولى عندما هوجمت البيوت والمخلات والمناجر الزغرتاوية في طرابلس . كل ما له رائحة او طعم زغرتاوي هوجم . ليس من الطرابلسيين ، نحن عشنا معهم اخواتا لغرات . الاحزاب وبعض المقلبات خلسة الرضى الشكى لا الطرابلسيين او السليون .

على كل حال ، منذ بدء الحوادث لليوم ، نحن نسيطر على القية .

في العالم تكلمت هذه الشخصية ، ولا تقرب بل هي العكس فتضج وتكلم . قب القياس نحسب ان المارك المسردى الياس . من طرابلس الى الكورة حتى البقاع ، كل المردة محافظين على المردى على العلم فنكره يقول مطيعة في الشرق في ماز قريبا عام ١٩٧٨ . لم لا نريد ان ترد فعل الماورنة على اللغة العربية .

وانت حقة للسليبين . لكن صريحين ، لقد تملنا منهم ، لا نكر بل نؤكد . ليس هذا نصيا دينيا بل نجانسا . واصبح هناك امزاج حصوي قراة ، زواج ... وقول المسج الحضاري القوي الثقافي مخالف للانموال الذي يتبعثون عنه .

السؤال : لماذا لا نرفضون قصة التجانس المفضية عند الغرب نصيا ؟

الجواب : منذ ملت السنين ونحن نتعاون مع الجميع ، خاصة في القرون السادس او السابع عشر . الانفتاح نشر اللغة العربية في التراث العربي . اول مطبوعة لكلمة الخطاب كيت هنا . موجودة حتى اليوم هنا . المخران جرميوس فرحت الحابي اسس مدرسة مار يوسف - زغرتا وكانت مجتعة للجمع .

لنا انموالين ، ولنا مضمينين ؟ لا اذا نصب الانسان للحقيقة ، لانه ، للفخر والجمال . لا نعرف اذا سبى هذا نصيا .

حقة حكم المالك ، كوت بوضوح الشخصية العسكرية عند الاهدنيين ، وقهر تقدم نوع من الاسرائيلية العربية .

● لم ان جيب الكورين العسكري ظهر كورين قالي : السمعاني ؟ القوي . العكافي ، اسم الصيوني ، الذي سار من مينا ليكون اول من علم أوروبا القبلات الشرقية ، والذي ترجم خلال ٢٥ سنة الثورة الى اللغات الحية . تلملة موجود في اهدن .

ت هدى الحسيني :

اية اهل الشمال ، كم عاشت معنا . قصص ل اللبنانية كم فحست كبريتها فوق صفحا . مفكرت رجالها احلام الكبار والصغار .

ال لبنان ، باي سحر يطوي يضيغ اجواء . طرابلس - الل ، صمودا بلجيا .

اهل ومرياطة .

من لم تر طرابلس وزغرتا .

من طول .

في شهر ١١ واليالي الشمال الحزينة « حزينة » يا غيوم مخيفة ، من القار والموت وف الدمار .

لست المودة ، وعانت ليسالي للشمال ونة الخطة .

نلة الشوق .. الصباح تقي كالصعب ، طرابلس تلتقي عند تلال بيد الصبيد ، ومنه تطلق هائلة ، تكتي ارضها دولة ، ولكن الشجاره الضراء ما زالت تنتظر الصلة .

ليس ؟ علمية لبنان الثانية ؟ مدينة ؟ تعود الى شمسها .. بعض وجودها .. بليا النار السوداء ، لليلى لآخر .

اليس السلة اين هي ؟ خلصت شوب من القتال والقتال ، عزت عن بيلانها القتل والموت ، وعانت ككل ضايعها الحصري ، وعاد الشمال كله يسبح سبي والتسلع .

ما زالت تردى السود ؟ ولكن واربعها التاس يسبون يهرون الى الحياة ؟ يرفضون قصي الفخر والانتباه .

بعض انصار الماركس ما زال يمسك كان موجودا . الشارع يكسر ويشقى الى زغرتا .

ع رئيسي ، على راسي احد امينة الكوراء مشيرة بوجهه اليهم لئل على قصر شارع ناحية البين ، والقصر في وسطه ناحية البين .

● هل ان عودة العلاقات الطبيعية مع طرابلس مشكلة ؟

الجواب بسيط .. لا مشكلة لتسا مع طرابلس . وعندما تحاول طرابلس . لماذا لا تعود ؟ تعود تعود اكثر مما كنا في السابق . ولكن ، اليوم طرابلس تحت احتلال من قراة . كم نفع من تيرين ان نعلم ؟

● ماذا تطلبت من الدولة ؟

اول ما تطلبت هو البقاء والوجود والتمسك . ان يكون هناك موشى ، قم فوق ارض حرة شرية . هذا هو الاساس . قبل المدرسة والمحن . نريد حرة واستقلال بارضنا وشرفنا وكرامتنا وبغير اولنا . الكل يائس للتلقيع ، عكنا نستطيع ان نعمل باليالي .. نحن على كل نحاول دائما ونطلب الفلاح عن الذات .. ونؤمن ان اول الحقوق الوجود .. ونريد لبنان وطننا له سيادة وحرة وعنده ارادة ، نرفض وطنا لا نستطيع التنقل غسي كل ارجائه .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية أثناء المارك ؟

اتصال قليل جدا .. بلنته في خطر ، محاصرة . هل نلتصق اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلنته ؟ يبقى الرئيس انسلقا زغرتاوياسا ورئيسا للجمهورية .

● وفي ان تعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قلبية . منازلهم من البتة التقيس ، لا خراب في الداخل . يسيوت قلبية على خط النار اصيحت ، وهي تيمد ٢٠ كلموترا من اهدن ؟ بين بيلان الزيتون .

● وعند الضحايا ؟

٩ اشخاص .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية أثناء المارك ؟

اتصال قليل جدا .. بلنته في خطر ، محاصرة . هل نلتصق اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلنته ؟ يبقى الرئيس انسلقا زغرتاوياسا ورئيسا للجمهورية .

● وفي ان تعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قلبية . منازلهم من البتة التقيس ، لا خراب في الداخل . يسيوت قلبية على خط النار اصيحت ، وهي تيمد ٢٠ كلموترا من اهدن ؟ بين بيلان الزيتون .

● وعند الضحايا ؟

٩ اشخاص .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية أثناء المارك ؟

اتصال قليل جدا .. بلنته في خطر ، محاصرة . هل نلتصق اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلنته ؟ يبقى الرئيس انسلقا زغرتاوياسا ورئيسا للجمهورية .

● وفي ان تعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قلبية . منازلهم من البتة التقيس ، لا خراب في الداخل . يسيوت قلبية على خط النار اصيحت ، وهي تيمد ٢٠ كلموترا من اهدن ؟ بين بيلان الزيتون .

● وعند الضحايا ؟

٩ اشخاص .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية أثناء المارك ؟

اتصال قليل جدا .. بلنته في خطر ، محاصرة . هل نلتصق اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلنته ؟ يبقى الرئيس انسلقا زغرتاوياسا ورئيسا للجمهورية .

● وفي ان تعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قلبية . منازلهم من البتة التقيس ، لا خراب في الداخل . يسيوت قلبية على خط النار اصيحت ، وهي تيمد ٢٠ كلموترا من اهدن ؟ بين بيلان الزيتون .

● وعند الضحايا ؟

٩ اشخاص .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية أثناء المارك ؟

اتصال قليل جدا .. بلنته في خطر ، محاصرة . هل نلتصق اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلنته ؟ يبقى الرئيس انسلقا زغرتاوياسا ورئيسا للجمهورية .

● وفي ان تعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قلبية . منازلهم من البتة التقيس ، لا خراب في الداخل . يسيوت قلبية على خط النار اصيحت ، وهي تيمد ٢٠ كلموترا من اهدن ؟ بين بيلان الزيتون .

● وعند الضحايا ؟

٩ اشخاص .

● هل كنتم على اتصال دائم بالرئيس فرنجية أثناء المارك ؟

اتصال قليل جدا .. بلنته في خطر ، محاصرة . هل نلتصق اذا اتصل بنا وسال عنا وعن بلنته ؟ يبقى الرئيس انسلقا زغرتاوياسا ورئيسا للجمهورية .

● وفي ان تعرف ان عدد سكان زغرتا ٢٠ الفا وسقط عليها اكثر من ٢٥٠٠ قلبية . منازلهم من البتة التقيس ، لا خراب في الداخل . يسيوت قلبية على خط النار اصيحت ، وهي تيمد ٢٠ كلموترا من اهدن ؟ بين بيلان الزيتون .

● وعند الضحايا ؟

٩ اشخاص .

أكثر من هجوم

ونصل الى المارك الاخيرة التي شملت كل لبنان بما فيها مرياطة . يقول ابناء مرياطة : وقت موتنا حيا اثر بدء الاحداث الدامية ، ما بين ابناء زغرتا وقراها ، وضواحي طرابلس المتاخمة . قامت مرياطة بلقاف الال الزغرتاوي المسلح . وضحت بعدد من ابناءها عندما صمدت اكثر من هجوم عليها بعنف الموصول الى حيلان ، وبقيت قري جبل تيرل التابعة كحارز الى زغرتا .

ويقول ابناء مرياطة : لو نجح الزغرتاويون لكان بإمكانهم قطع الطريق كليا عن مناطق الضيقة والقيية ، وبالتالي تهديد الطريق الدولي ونشأت نط العراق .

ورغم اتفاقية وقف اطلاق النار والقدير الكفنة من اجل اعادة جميع المناطق الى الحياة الضيقة ، فان محاور مرياطة مع زغرتا لم تزل سائلة ، بسبب خرق وقف اطلاق النار عدة مرات في الاسبوع .

اما طريق مرياطة الرئيسية الى طرابلس فليست آمنة كما اتفق لان مسلحي الطرفين يتواجدون على كلا الجانبين .

أكثر من هجوم

ونصل الى المارك الاخيرة التي شملت كل لبنان بما فيها مرياطة . يقول ابناء مرياطة : وقت موتنا حيا اثر بدء الاحداث الدامية ، ما بين ابناء زغرتا وقراها ، وضواحي طرابلس المتاخمة . قامت مرياطة بلقاف الال الزغرتاوي المسلح . وضحت بعدد من ابناءها عندما صمدت اكثر من هجوم عليها بعنف الموصول الى حيلان ، وبقيت قري جبل تيرل التابعة كحارز الى زغرتا .

ويقول ابناء مرياطة : لو نجح الزغرتاويون لكان بإمكانهم قطع الطريق كليا عن مناطق الضيقة والقيية ، وبالتالي تهديد الطريق الدولي ونشأت نط العراق .

ورغم اتفاقية وقف اطلاق النار والقدير الكفنة من اجل اعادة جميع المناطق الى الحياة الضيقة ، فان محاور مرياطة مع زغرتا لم تزل سائلة ، بسبب خرق وقف اطلاق النار عدة مرات في الاسبوع .

اما طريق مرياطة الرئيسية الى طرابلس فليست آمنة كما اتفق لان مسلحي الطرفين يتواجدون على كلا الجانبين .

أكثر من هجوم

ونصل الى المارك الاخيرة التي شملت كل لبنان بما فيها مرياطة . يقول ابناء مرياطة : وقت موتنا حيا اثر بدء الاحداث الدامية ، ما بين ابناء زغرتا وقراها ، وضواحي طرابلس المتاخمة . قامت مرياطة بلقاف الال الزغرتاوي المسلح . وضحت بعدد من ابناءها عندما صمدت اكثر من هجوم عليها بعنف الموصول الى حيلان ، وبقيت قري جبل تيرل التابعة كحارز الى زغرتا .

ويقول ابناء مرياطة : لو نجح الزغرتاويون لكان بإمكانهم قطع الطريق كليا عن مناطق الضيقة والقيية ، وبالتالي تهديد الطريق الدولي ونشأت نط العراق .

ورغم اتفاقية وقف اطلاق النار والقدير الكفنة من اجل اعادة جميع المناطق الى الحياة الضيقة ، فان محاور مرياطة مع زغرتا لم تزل سائلة ، بسبب خرق وقف اطلاق النار عدة مرات في الاسبوع .

اما طريق مرياطة الرئيسية الى طرابلس فليست آمنة كما اتفق لان مسلحي الطرفين يتواجدون على كلا الجانبين .

أكثر من هجوم

ونصل الى المارك الاخيرة التي شملت كل لبنان بما فيها مرياطة . يقول ابناء مرياطة : وقت موتنا حيا اثر بدء الاحداث الدامية ، ما بين ابناء زغرتا وقراها ، وضواحي طرابلس المتاخمة . قامت مرياطة بلقاف الال الزغرتاوي المسلح . وضحت بعدد من ابناءها عندما صمدت اكثر من هجوم عليها بعنف الموصول الى حيلان ، وبقيت قري جبل تيرل التابعة كحارز الى زغرتا .

ويقول ابناء مرياطة : لو نجح الزغرتاويون لكان بإمكانهم قطع الطريق كليا عن مناطق الضيقة والقيية ، وبالتالي تهديد الطريق الدولي ونشأت نط العراق .

ورغم اتفاقية وقف اطلاق النار والقدير الكفنة من اجل اعادة جميع المناطق الى الحياة الضيقة ، فان محاور مرياطة مع زغرتا لم تزل سائلة ، بسبب خرق وقف اطلاق النار عدة مرات في الاسبوع .

اما طريق مرياطة الرئيسية الى طرابلس فليست آمنة كما اتفق لان مسلحي الطرفين يتواجدون على كلا الجانبين .

أكثر من هجوم

ونصل الى المارك الاخيرة التي شملت كل لبنان بما فيها مرياطة . يقول ابناء مرياطة : وقت موتنا حيا اثر بدء الاحداث الدامية ، ما بين ابناء زغرتا وقراها ، وضواحي طرابلس المتاخمة . قامت مرياطة بلقاف الال الزغرتاوي المسلح . وضحت بعدد من ابناءها عندما صمدت اكثر من هجوم عليها بعنف الموصول الى حيلان ، وبقيت قري جبل تيرل التابعة كحارز الى زغرتا .

ويقول ابناء مرياطة : لو نجح الزغرتاويون لكان بإمكانهم قطع الطريق كليا عن مناطق الضيقة والقيية ، وبالتالي تهديد الطريق الدولي ونشأت نط العراق .

ورغم اتفاقية وقف اطلاق النار والقدير الكفنة من اجل اعادة جميع المناطق الى الحياة الضيقة ، فان محاور مرياطة مع زغرتا لم تزل سائلة ، بسبب خرق وقف اطلاق النار عدة مرات في الاسبوع .

اما طريق مرياطة الرئيسية الى طرابلس فليست آمنة كما اتفق لان مسلحي الطرفين يتواجدون على كلا الجانبين .

أكثر من هجوم

ونصل الى المارك الاخيرة التي شملت كل لبنان بما فيها مرياطة . يقول ابناء مرياطة : وقت موتنا حيا اثر بدء الاحداث الدامية ، ما بين ابناء زغرتا وقراها ، وضواحي طرابلس المتاخمة . قامت مرياطة بلقاف الال الزغرتاوي المسلح . وضحت بعدد من ابناءها عندما صمدت اكثر من هجوم عليها بعنف الموصول الى حيلان ، وبقيت قري جبل تيرل التابعة كحارز الى زغرتا .

ويقول ابناء مرياطة : لو نجح الزغرتاويون لكان بإمكانهم قطع الطريق كليا عن مناطق الضيقة والقيية ، وبالتالي تهديد الطريق الدولي ونشأت نط العراق .

ورغم اتفاقية وقف اطلاق النار والقدير الكفنة من اجل اعادة جميع المناطق الى الحياة الضيقة ، فان محاور مرياطة مع زغرتا لم تزل سائلة ، بسبب خرق وقف اطلاق النار عدة مرات في الاسبوع .

اما طريق مرياطة الرئيسية الى طرابلس فليست آمنة كما اتفق لان مسلحي الطرفين يتواجدون على كلا الجانبين .

سوا رينا

ونتهي رحلة اليوم الواحد الى الشمال ، حيث البطولات اشتاشت الى وحدسة اصحابها ، وينا طرابلس الينة تند امامنا ، تحضنتا بكل حنان . كانت زغرتا « تحمي طهرنا » ونحن نودعها ايضا بكل حنان ..

بدأت الطرقات ترندى القل ، ايد تبدت الى راديو السيارة .. موسيقى ، ثم ينطق صوت شروز ، كما من الحب ، وكأنه يعاتب ويصن ويكاد يضيغ ..

سوا رينا ..

سوا رينا ..

سوا قضينا ليالينا ..

معقولى القراق يجمي اسامينا ..

ونحنا سوا سوا رينا ..

(شارك في التحقيق -

عن مرياطة - عبد القادر

عشره)

سوا رينا

ونتهي رحلة اليوم الواحد الى الشمال ، حيث البطولات اشتاشت الى وحدسة اصحابها ، وينا طرابلس الينة تند امامنا ، تحضنتا بكل حنان . كانت زغرتا « تحمي طهرنا » ونحن نودعها ايضا بكل حنان ..

بدأت الطرقات ترندى القل ، ايد تبدت الى راديو السيارة .. موسيقى ، ثم ينطق صوت شروز ، كما من الحب ، وكأنه يعاتب ويصن ويكاد يضيغ ..

سوا رينا ..

سوا رينا ..

سوا قضينا ليالينا ..

معقولى القراق يجمي اسامينا ..

ونحنا سوا سوا رينا ..

(شارك في التحقيق -

عن مرياطة - عبد القادر

عشره)

سوا رينا

ونتهي رحلة اليوم الواحد الى الشمال ، حيث البطولات اشتاشت الى وحدسة اصحابها ، وينا طرابلس الينة تند امامنا ، تحضنتا بكل حنان . كانت زغرتا « تحمي طهرنا » ونحن نودعها ايضا بكل حنان ..

بدأت الطرقات ترندى القل ، ايد تبدت الى راديو السيارة .. موسيقى ، ثم ينطق صوت شروز ، كما من الحب ، وكأنه يعاتب ويصن ويكاد يضيغ ..

سوا رينا ..

سوا رينا ..

سوا قضينا ليالينا ..

معقولى القراق يجمي اسامينا ..

ونحنا سوا سوا رينا ..

(شارك في التحقيق -

عن مرياطة - عبد القادر

عشره)

سوا رينا

ونتهي رحلة اليوم الواحد الى الشمال ، حيث البطولات اشتاشت الى وحدسة اصحابها ، وينا طرابلس الينة تند امامنا ، تحضنتا بكل حنان . كانت زغرتا « تحمي طهرنا » ونحن نودعها ايضا بكل حنان ..

بدأت الطرقات ترندى القل ، ايد تبدت الى راديو السيارة .. موسيقى ، ثم ينطق صوت شروز ، كما من الحب ، وكأنه يعاتب ويصن ويكاد يضيغ ..

سوا رينا ..

سوا رينا ..

سوا قضينا ليالينا ..

معقولى القراق يجمي اسامينا ..

ونحنا سوا سوا رينا ..

(شارك في التحقيق -

عن مرياطة - عبد القادر

عشره)

سوا رينا

ونتهي رحلة اليوم الواحد الى الشمال ، حيث البطولات اشتاشت الى وحدسة اصحابها ، وينا طرابلس الينة تند امامنا ، تحضنتا بكل حنان . كانت زغرتا « تحمي طهرنا » ونحن نودعها ايضا بكل حنان ..

بدأت الطرقات ترندى القل ، ايد تبدت الى راديو السيارة .. موسيقى ، ثم ينطق صوت شروز ، كما من الحب ، وكأنه يعاتب ويصن ويكاد يضيغ ..

سوا رينا ..

سوا رينا ..

سوا قضينا ليالينا ..

معقولى القراق يجمي اسامينا ..

ونحنا سوا سوا رينا ..

(شارك في التحقيق -

عن مرياطة - عبد القادر

عشره)

سوا رينا

ونتهي رحلة اليوم الواحد الى الشمال ، حيث البطولات اشتاشت الى وحدسة اصحابها ، وينا طرابلس الينة تند امامنا ، تحضنتا بكل حنان . كانت زغرتا « تحمي طهرنا » ونحن نودعها ايضا بكل حنان ..

بدأت الطرقات ترندى القل ، ايد تبدت الى راديو السيارة .. موسيقى ، ثم ينطق صوت شروز ، كما من الحب ، وكأنه يعاتب ويصن ويكاد يضيغ ..

سوا رينا ..

سوا رينا ..

سوا قضينا ليالينا ..

معقولى القراق يجمي اسامينا ..

ونحنا سوا سوا رينا ..

(شارك في التحقيق -

عن مرياطة - عبد القادر

عشره)

سوا رينا

سوا رينا

سوا رينا

سوا رينا

سوا رينا

سوا رينا

هكذا من الأصل

من الخليجية

الآلة رحمة

بأقماركم أولا ...
بلاط المراقبون السياسيين ان بعض الصحف الخليجية ، وخاصة إحدى الصحف الكويتية تكثر هذه الآلة من الحديث والتعليقات بان لبنان قد انتهى اقتصاديا ، وأنه انتهى حضاريا ، وان لبنان لم يعد بالأماكن مودته الى سابق موهده من الإزعاج ، ولعيجوره الحضاري السابق .

لا شك ان المعلقين انصار في ابداء وجهات نظرهم في ولا شك ان صاحب السراي حر في ما يذهب اليه ، حرية الكلمة شيء مقدس مهما كانت جارحة ومؤلة . لكن حرية الكلمة تختلف من الكاتب ايضا ان يكون موضوعيا وموضوعية الكلمة تفرض على الكاتب الجدل ان يكون صادقاً مع نفسه ، لا ان يلقى الكلام على عواهنه .

وكان من الإحدى ان يعطي صاحب الرأي القائل بنهاية لبنان التقييم الموجبة لهذه النهاية ، والتعليقات التي يلقى عليها حبه القاتل !! ان يفتي لبنان ، فهذا شيء غير وارد البتة ، وان يموت لبنان فها هو لا يحدث .

صحيح ان الحقنة التي ألقت بلبنان كانت مبررة وأقوى مما يتصورها ان يكون صادقاً مع ان الكارثة كانت شاملة من حيث انحرافها وتفتتها ، لكنها ايضا مع عدم ثقلها وتبعاتها ، الا انها لم تود بلبنان ، وان تودي به .

هذا الوطن العربي الصغير ليس ان يفتي بلبنان ، وليس الاسواق التي ليست ، ولا هو القاتل والمؤسست التي حكمت ، انما ارسال لبنان البالي ابداء هو الانسان اللبناني العربي ذو الحيوية والدينامية الذين قد لا يكون لها مثل في حوض البحر الابيض المتوسط .

قد تبدو صورة اللبناني بعد هذه الأحداث الامية مشوشة بعض الشيء ، وقد يعتقد كثيرون ان الانسان اللبناني تغير ، لكن ذلك هو ظاهر الصورة فقط ، فبالنسبة الى العربي لم يتغير في اعتقاده ، هو نفسه اللبناني والحيوي وهو نفسه التواقي الان لبنان انسان الجيد .

نعم ، لا نريد لبنان القديم ، فقد تجاوزت الأحداث ، ولكن يجب ان نبادر الى تغييره بالصورة الصليبية وهذه الجسائر والظلم والفساد .

لما وقد وقع كل ذلك ، فلا بد من خلق لبنان الجديد ، لبنان العربي لبنان المعاللة والمساواة لبنان المال الحضاري صاحب الدور المؤثر في الحضارة العربية والعالم ، لا تكون مختلفا جدا اذا قلت ان لبنان لا يحتاج الى اكثر من ستة شهور لبنان من اعادة بناء ما تهدم على اسس جديدة وطيدة ولا وكثما الحقنة التي لا بد ان تفسر .

صاحب الرأي بان لبنان انتهى ، قد يكون مخطئ ، وعلى سؤال كبير ، والأجدر بهم ان يفكروا مرة ثانية قبل ان يفتوا لبنان . لا اعرف ان كان هؤلاء المحققين يرون ان انتهاء لبنان انما يعني قبل ان يشهد اخير انتهاء العديد من الظلم .

لعلها الامارة المرسومة لثقافة ، والتي كما ادوات مسخرة لها ، لم تزدوا ان السادة المستعمرات في الواقع انما لا راحة بل راحة باقظكم اولاً !! نقول

زيارة السادات للكويت هدفها الرئيسي اقناع الرياض بلعب دور سياسي اكثر فعالية في الساحة العربية



الملك خالد ، الرئيس السادات ، الامير فهد

الكويت وسياسة تنويع السلاح: الدبابات البريطانية والطائرات اميركية وفرنسية والمدافع من الاتحاد السوفياتي

أكد السيد عبد الرزاق الخبيز وكيل وزارة الدفاع الكويتية ما جاء في مقال «الفايننشال تايمز» البريطانية بان الكويت وافقت على شراء عدد كبير من دبابات «تشيفين» البريطانية . لكن وكيل الوزارة اجاب عن لكر العدد الحقيقي للدبابات ان العدد الذي يقع فاهما . وكانت «الفايننشال تايمز» قد ذكرت بان الكويت وافقت على شراء ١٥٠ دبابة تشيفين من بريطانيا . واضافت ان هذه الدبابات أصبحت الكويت الدولة العربية الاولى التي يشتريها لها بشراء هذا الخزانة من الدبابات الحديثة . ولم يحد من وزارة الدفاع البريطانية اي اعلان ولكن تم بان المصنعة تساوي ١.٥ مليون استرليني بما فيها قطع الغيار والمعدات اللازمة وبرامج التدريب .

وأكدت الصحيفة البريطانية ان لندن غارت بهذا العقد في جو مناسه شديد من الولايات المتحدة وفرنسا التي عرضتا دبابات من طراز «ام - ٦٠» و «البريكس ٢٠» على التتبع كجزء من برنامج تطوير القوات المسلحة الكويتية . ففي المصام ١٩٧٤ اقترحت القوات الاممية الكويتية على مبلغ ١٠٢ مليون دولار في ميزانية ملحقة لشراء معدات عسكرية جديدة ، وبالرغم من ان هذا المبلغ كان مقبولا صره ضمن خطة ادمعها سبع سنوات ، الا ان هذه الميزانية سرحت وتولي الحكومة تخصيص مبالغ كبيرة .

وفي نهاية العام الماضي وافق مجلس الامم على قانون الخدمة العسكرية الاجابية . ويوجد الآن حوالي ١٠٠٠ كويتي في الخارج في دراسات عسكرية ، والتدريب على استعمال الأسلحة الحديثة . والفكرة % معظمهم يواجون في الولايات المتحدة % وكذلك فرنسا . وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

ومعروف ان الكويت صحت من برنامجها العربي في اقتناء اسلحة الحدود بينها وبين الممرات في العام ١٩٧٢ والحكومة الكويتية تزن سياسة تنويع السلاح ، وكشفت انباء موهنة ان الكويت سعت الى اقتناء طائرات «الفايننشال تايمز» و «البريكس ٢٠» ، وقال الشيخ جابر الصباح ان الكويت قد وافقت على شراء ١٥٠ دبابة تشيفين من بريطانيا .

وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

في تستطيع مواجهة اميلها الاقتصادية . ويذهب هؤلاء المعلقون بعيدا في نفس ما يزعمونه عن رفض دول النفط العربية زيادة المساعدات لهم بتولهم ايجاد حلول لشكلتها بالتشفت ويلاحظه «القطر الصيني» التي اخذت تقني على حسب سلامة الاقتصاد المصري .

دور سياسي اكبر للسعودية الا انه من بين التحليلات الكثيرة لزيارة السادات للرياض على ضوء الرئيس المصري صرح انه مهم كثيرا بالحصول على مساعدات من السعودية واقتار الخلع العربي الاخرى ، الا انه ايضا يعني بامم من ذلك بكت .

ان الملك خالد الذي يذهب الى الرياض في الساحة العربية نورا سيعبدا اكثر بروزا ، واقرى فعالية . والبعض يرى ان السادات سيطلب الى الملك خالد وولي عهده الامير فهد ان تتجه المملكة دورا اكبر واخذ تالرا في الساحة العربية ، ليجل هذا الدور مكان الاتقاء المصري الشبي الذي قهر جليا بعد الأحداث اللبنانية الالية .

والرئيس المصري مهم ايضا بلخذ مواتقة الرياض على ضرورة العمل الجاد لفتح مؤتمر جديد ، قال السادات ان الخطوة التالية على طريق حل أزمة الشرق الاوسط ، يجب ان تكون الخطوة التالية ، وان مؤتمر جديد يجب ان يعتمد للوصول الى هذا الحل .

هذا تدخل سوريا وعلاقتها المستجدة مع الارمن في الصورة ، وكذلك تدخل ليبيا منظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد مواتها الاخرى من دعوة الملك حسين للبرلمان العربي .

والظاهر ان المطلوب من الرياض هو ايجاد الجوامع المشتركة بين هذه الأطراف من جهة وبين مصر من جهة اخرى ليعمل على التفتح نحو جديد بوقف عربي موحده .

اي ان الرياض تتوجه ان تستعمل هذه المرة نفوذها الكبير وبشكل مؤثر هذه المرة للعمل على تحقيق التفاهل العربي .

التفاهل العربي عن زيارة السادات هي وجهتها التي تستغل اذا ما كتبت الرياض قد تابت اخرا ان تظهر في الوجهة التالية على مسرح السياسة العربية دون استثناء .

تبقى جولة الرئيس المصري في بعض الدول الخليجية الاخرى ، ودولة الامارات ، البحرين ، قطر ، والكويت ومعروف ان هذه الجولة من حيث الاساس هدفها الحصول على مساعدات اقتصادية لصر ، لانها في نفس الوقت كتلة جمع دول المنطقة في صف واحد تكون تالرا مؤثرا وقاعلا في ارساء قواعد ثابته للتضامن العربي المنشود في وجه ما ينتظر الامة العربية من مخططات ترسم هنا وهناك .

وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

وتفيد الصحيفة قولها ان الكويت حصلت من الولايات المتحدة على طائرات «سكويك - ٤» و «البريكس ٢٠» ، وفصلتها على القاذفة البريطانية من طراز جاكوار ، كما انها حصلت على ٣٦ طائرة «ميراج ف - ١» لتصل محل مقالت «اللايتنغ» التي بلغ عمرها في الخدمة اكثر من سبع سنوات .

الكويت تصعد بنكري عندما الوطني الخامسة عشرة

في الخامس والعشرين من شباط ، فتراير الصالحى عيد الشقيقة الكويت ويمدها الوطني الخامس عشر . وفي هذه المناسبة الجيدة سوف تقيم مسرحية فنية فيها فرقة بالهرس العربي الموسيقية يقفها علم الكويت ، وسينترك في المسرح ايضا طلبة الكلية العسكرية ، وكلية الشرطة وجوهولسات رعية من القوات المسلحة قبل كلمة اسلمة الجيش الكويتي . هذا بالإضافة الى حرس المواصل ، الشيخ والقوات الخاصة ، والحرس الوطني ، وطفلة وزارة المواصلات ، وشباب وزارة الصباح والشؤون الاجتماعية والعمل ، وممثلون لبعض الجاليات العربية والاجنب كما تنظم مواكب لميريات الزهور تحمل مختلف المؤسسات والشركات جانب العروض الجوية لسلاح الطيران الكويتي .

و «الانوار» تنجز هذه المناسبة لتتقدم بفرحها وتقديرها لحر الوطن والشيخ صباح المسلم الصالح ، وخصه الشريعة والشعب الكويتي الشقيق ولجاء لهم جميعا دول التقدم واقدام النجاح لا يوز استسم التوجه الشاملة في الكويت ودوام بقائها نقلا عربية بعد به بين الجمهور العربية لا غية خير الامة ونجاحها .

وتنصق على المصائب العامة للوزارات في الامارات المتحدة

● قبلت «الانوار» من مصادر موهنة ان ايران اقربت تخفي سمر الزهريل من لعلها الشام بقدار ٩٥٥ سنتات ، ليصبح سمر الزهريل ١١٤٤ دولارا . ولكن خبراء نظفون ان هذه الخطوة من ايران جاءت رغم ابلغ الجزائر جميع الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» انها لن تزيد قدر اي مؤثر لوزراء النفط طالما ان بعض دول المنطقة المستعدة لخفض (اوبك) تنجز لعلها بلسامر اقل من الاسعار التي شاء ايران حذتها الخساسة .

ويرى هؤلاء الخبراء ان الخطوة الإيرانية لا بد ان تاتي على ميعات النفط الكويتية والعراقية ، الا ان مدى هذا التقيد يمكن تحديده الآن .

لما يبادر طهران بفتح في نيويورك على انها محاولة من الشركة الإيرانية الوطنية لشعاعة جزء من السوق التي خسرتها ايران ضد المصنوع الخسرة . فقد كان اختفائي خسرات النفط الكويتي سمر المجلز الموهنة في مشروع الميزانية الإيرانية للعام ١٩٧٦ والبالغ مليار دولار .

ويرى بعض المعلقين بان الخطوة الإيرانية الجديدة مستغفلة المزد التحقيقات على موضوع قد اجتاح ازراء النفط لثقافة مسألة الله في الاسعار ، التي يتردد بها البعض لخصي اسعار نفطهم ، وم انخفاض عالمي في استهلاك النفط لقره اكثر من ٨ باقة .

ويبدو الاتفاق انه نتيجة هذه التحقيقات الحاصلة ان بعد اجته وزراء النفط في منظمة «اوبك» قبل شهر ايار ، مايو المقبل ، وكه المقرز عند هذا الاجتاج استعنتي في جاكارتا .

ويذهب البعض الى حد القول بان هذه الخلافات قد تعرضي القطر بعد ذاتها للخطر .

تعتبر من جابر الطي حوتا على المصنوع

● اطلق الشيخ جابر الطي وزير الاعلام الكويتي تحريك قائل فيها ان الديمقراطية مسؤولة ، ولكن ممارستها في الكويت تبدو خاطلة . واعلن ان «الاتحاد الصحافي المجرة ام عربي على جديتنا ، والاطلوب من صحافتنا ان لا نسيء الى جديتنا التي تتبع بها » . وقال الشيخ جابر ان «الديمقراطية والصحة مفترقان من خلف ما » . وبع ذلك فان «ابو علي» حلف ما الشيخ جابر الديمقراطي من الذين يتقارعون انهم هم المقيروا الطي . ويستعدون اركان النظام شعبا . وطالب جابر ان بان يكون الولاء للوطن وليس للماللة او العائلة .

وحذر وزير الاعلام الكويتي من عمليات بيع معنى الاعلام الصحافي وطالب الممولين من الصحف الكويتية ان لا يسيرا الى الحرية التي يتمتعون بها «فلا حرية اعطيت لغير من مصلحة الكويت وليس للتحسين من مصالح القلة اخرى» .

سعد الصبيح يوزر موسكو وطرا ليلس العرب

● تزعت في الالة الاخيرة ابناء مفاعله ان الشيخ سعد الحميد الله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي سيقوم قريبا بزيارة موسكو لاجراء مفاوضات مع المسؤولين السوفياتيين بسدد توريد الكويت بالسلاح السوفياتي . واشارت هذه الالاء ايضا الى ان الشيخ سعد سيقوم بزيارة ليبيا لاجتماع المفاوضات التي كان قد بدأها وزير الخارجية الشيخ صباح احمد بسدد توريد مشاريع تصنيع السلاح براسمال كويتي - خليجي مشترك وسامامة لخبرات السوفياتية .

● ولعت «الانوار» ان هناك اتجاه يميل الى ارسال بعض الوفود العسكرية الكويتية الى الدول المتحدة للسلاح في نطاق المصافي الجاد للحصول على افضل الاسلحة المتطورة .

المواطن في السعودية شريك في الثورة

في جلسة جمعتها بالاسلحة غالب حمزة ابو الجرح المدير العام للصحة الشخصية التي بدأت بالملكة السعودية دار فيها الحديث حول الخط

قال غالب ابو الجرح «لا فلسفة الحكم في السعودية تتبدد على النظر الى المواطن بانه شريك في الثورة» . ضمن هذه لقائهم يحصل الموال السعودي على الصقلات الاجتماعية والتعليمية والصحافية

الشراكة في الثورة ، والعدالة في التوزيع قد يكونان التطبيق الملم للصحة للشريعة السعاه .

ومن موضوع اليد العاملة التي تعالجها الملكة العربية السعودية تتحدث بولج التنية فيها ، خاصة الخطة الخمسية العملاقة ، في ساب اب السرج انه مؤمن بضرورة تطبيق نظرية الهرم الخمسية



كارلوس

الحلقة الثالثة من

ملف الارهابي الاكثر ملاحقة في العالم

في «الانوار» اليوم، بترتيب خاص مع
«الابزور» الفنية، الحلقة الثالثة
من مجموع ثلاث حلقات تروي قصة
لوس و «عملية فيينا» .

القبلة اليهودية الامريكية المسماة «٢٦ م» من غلاف
ترتبط بخفي قطما فولاذية لولبية الشكل ملتفة حول
تجوهر يعرف باسم مركب «ب» . تنفجر هذه القبلة
بع أو خمس ثوان من قذفها ، بعد ان يكون قد نزع
ها ورابع ضغط القبضة من صمام الامان . وعندئذ
تحدث ، فيما للوصفات الفنية الخاصة بهما ،
اصابات قطرها نحو خمسين قدما .
عام ١٩٧١ سرقت عصابة يادو - ماينهورف الارهابية
عندئذ من هذه القبائل ، في اغارة على معسكر امريكي
في الخريف . وفي غضون السنوات الاربع التالية
تطابقها التي عثر عليها في اجسام الضحايا تعطي
على تعاون بين مجموعات مختلفة من الفدائيين ،
يخطر على البال وجود علاقة بينها .
هذا الاثر هو الذي قاد الى الفنزويلي الشاب ايليتش
ساتشز ، الذي كان يقود مجموعة «بوديا» تحت
اروس مارتينز وهي الخلية التابعة للجبهة الشعبية
فلسطين والعميلة في أوروبا . وقد سميت باسم أحد
مقبي «الفرانسيس» في شارع سين جرمان في
، بقي ذو مستوى يؤمن اناس من طبقة معينة ،
يبدو يدعى مارسيل بلوسين بلانشيه ، يقع قسم
فيه في الدور الاول حيث اقيمت شرقة يمكن النظر
منافذ الخزائن القليلة تحتها ، والتي من بينها كسك
صحف ، هذا المقهى مشهور بكونه ملتقى العناصر
في باريس .

خامس عشر من ايلول ١٩٧٤ كسك الموضوع
على السيطرة على ثروات الانباء في نورما هو استمرار
للسفارة الفرنسية في لاهاي من قبل ارهابي
الاجير الياباني . كان هؤلاء قد دخلوا قبل يومين
في ، وكان مطلبهم اطلاق سراح أحد زملائهم من أحد
الفرنسية والحصول على ندبة قدرها ٣٠٠ ألف
لواء اطلاق سراح السفير الفرنسي وموظفسيه
في .

بأية يوم أحد متميز بحارته ، تقدم أحد زبائن المقهى
في الشرقة ، والتي تنبأ ٢٦ وسط الجوع المتواجدة
نك الصحف . كان هذا الشاب ينتمي الى مجموعة

اثان وجرح اربعة وثلاثون شخصا في الانفجار الذي
من بين الجرحى كان مخفي الجاز الشهير جان جاك
كان قد ذهب لشراء علبه خنان ، لكن كثرة الناس
ان ايام كسك الصحف جعلته يبعد عن مقصده .
بعد : لقد كانت الجثث مبعثرة في كل مكان .
ت ولدا ، ربما كان في الثانية عشرة من عمره ،
لمع الى جهة ذراع اليسرى ، لقد فقد ذراعه كلها .
تقليل من رواد المقهى نكثوا من تكوين فكرة سطحية
جل الذي لقي القتل ، قبل اختفائه وسط اللوضى
فت القاءها . ومع ان جميع الشهود اجتمعوا على انه
لا يرتدي سترة رمادية قديمة ، ان ثقتهم بهم
بانه اوروبي : في حين أكد ثالث انه من شمالي
وبعد سنة تقريبا استنجد البوليس الفرنسي ان هذا
سببه هو ان الشخص لم يكن لا هذا ولا ذاك ، وانما
كا الجنوبية .

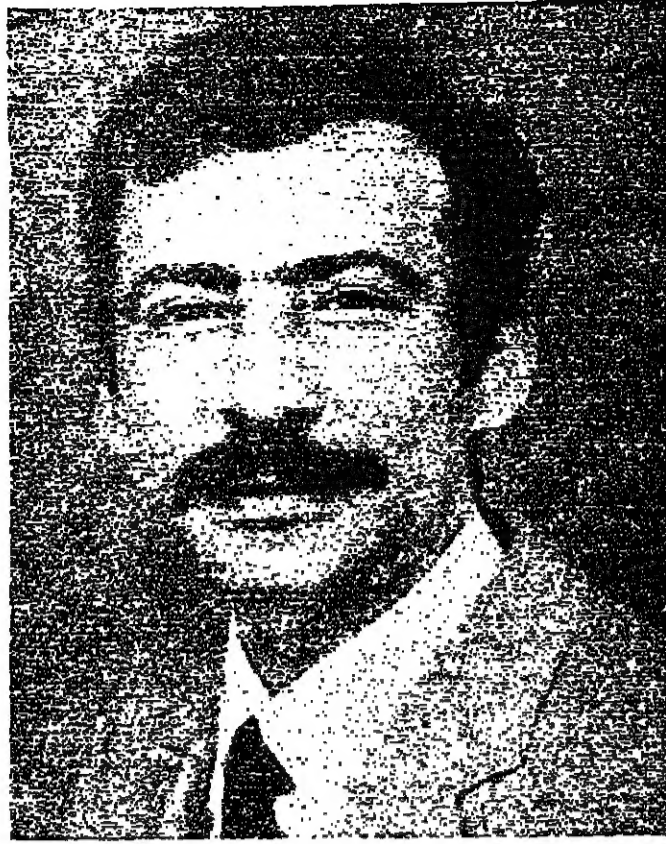
لقد تردد البوليس في الاعتقاد باحتمال كون الحادثة
سياسية . لكن شخصا ينطق الفرنسية بطلاقة اتصل
«بوكتة الصحافة الفرنسية» و«بوكتة» روبرت
ان الهجوم هو اذار للحكومتين الفرنسية والهولندية،
نجبا لمطالب الهولنديين في لاهاي . واذا لم تلب
فانما سيطلب دارا للسجناء . بعد ذلك وصلت رسالة
اكتائب تنبأ الدعاية اليهودية . وكان ذلك دالة على
الهجوم كان كسك الصحف .

ذلك بقليل عثر رجال البوليس على مفجر القبلة
تقريبا خلال الركام . ومن تمحصه أدركوا ان القبلة
من الصناديق التي كانت قد سرقت قبل سنوات
من الجيش الامريكي في ألمانيا .

فلسطيني في مهمة خاصة

كارلوس مجموعة بوديا مدة سنتين تقريبا . والاربع
تتطلب ما لا يزيد عن ثمانية اشخاص ، ينضم اليهم
الى اخر فلسطيني قادم من الشرق الاوسط في مهمة
الا انها قامت خلال هذه الفترة بمهمات في كل من
ولندن ، حيث كانت والدته كارلوس ما تزال تعيش في
عائلة . في منطقة كستفون (كان شقيقه الاصغر
من رواد منطقة شلسي في لندن ومن تلاميذ مدرسة
ان الثانوية ، ويلعب كرة القدم مع زملائه يهود في
كلاسي . وفي مقابلة مع مراسل «الابزور» في
اللاتينية هيو اوشاسي قال له : لقد كانوا يدعونني
سحق راميرز .

بين الاعضاء الاخرين المعروفين في الخلية ، كان شخص
كا الجنوبية يذكر جوان سفره الاكادوري ، ان اسمه
ونيو داجس يونيه ، له شارب ك وضع نظارة
وكذلك شخص اخر يدعى ميشال وهيب مكريل ،
على قتل كارلوس فييا بعد بضعة ايام خائن . ومثله
لوس ، كان يونيه - ان صح ان هذا اسمه
- علما بان سفارة الاكادور في لندن قد ذكرت
از سفره مزور ، يعيش مقلدا ، بين باريس ولندن .
بل فانه كان أكل ترندا على لندن من الاثنين ، لكنه
فر السفر ما بين باريس وبيروت كرسول بين الخلية
الجبهة الشعبية . كذلك كان غالبا ما يرافق كارلوس
بات الاستطلاع التي كانت تسبق العمليات الرئيسية .
ه مسؤولا عن حسابات خلية بوديا ، فانه كان
بمذكرات دقيقة عن كل شيء ، من نفقات الطعام
بور التاكسيات . وهذه المذكرات هي شيء خطير
لارهابي لما تشكله من عناصر ادانة .
حين لآخر كان كارلوس يجتمع بثلاثة ديبلوماسيين



ميشال مكريل

كوبيين في باريس - وربما دون معرفة بقية اعضاء الخلية -
وقد اتهمهم السلطات الفرنسية فيما بعد ، بانهم اعضاء في
جهاز المخابرات الكوبي ، وطردتهم من البلاد . كما ان وزير
الداخلية الفرنسي الاخر بونياتسكي - اشار بوضوح في
مؤتمر صحافي بعد ذلك ، الى انه يعتبر الكوبيين الثلاثة
ادوات في جهاز المخابرات السوفياتي .

تاجر ومحام وعدة نساء

الى جانب مجموعة بوديا كانت تقوم مجموعة من المتعاطفين
مع اليسار الثوري : منهم تاجر لوحات برازيلي ، ومحام
الما في عدة نساء شبابات . لكنه لم يتورط اي من هؤلاء
في أي عمل ارهابي .

اولى ضربات كارلوس ثبت في المدينة ، التي يعرفها اكثر
من غيرها ، اعني مدينة لندن . حوالي الساعة السابعة
بمساء من يوم ٣٠ كانون اول تقدم مسلح متقم من المخل
الرئيسي لمسكن مستر ادوارد سيف في منطقة «سانت جون
وود» ، وقد اقامته الظلمة السائدة اكثر من المصباح بسبب
تخفيف عدد مصابيح الشارع اقتصادا في الطائفة . ومستر
سيف رجل مليونير ، يملك محلات ماركس ديسنبرس واثاب
الرئيس الفخري للاتحاد الصهيوني في بريطانيا .

عندما رد الخادم البرتغالي على رنين الجرس ، فوجيء
بمستمر يوجهه اليه شاب ، قدر ان عمره فسي منتصف
العشرينات . طلب المسلح من الخادم ان يقوده الى مستر
سيف الذي كان يبدل ملابس في غرفة نوم . وما ان ادركه
حتى وضع فوهة مسدسه على بعد بضعة سنتيمترات من
وجهه الملبس وشد على الزناد . وما ان رآه يخر على الارض
حتى جرى الى الخارج مستترا بعينه الشارع .

نجا ادوارد سيف من الموت لانه رغم سنيه النهائي
والسنتين يحتفظ بمجموعة سليمة من الاسلحة ، افلحت في
تخفيف سرعة الرصاصة من عيار ٩ ملمتر ، بحيث جعلتها
تستقر على بعد نصف سنتيمتر من الموريد . ومع ذلك فانه
لم يكن لتقدر له النجاة الا حضور بديع زوجته لوزي المولودة
في بروكلين ، بحيث قلبته على وجهه كي لا يفتق بسا نزف
من فيه .

وبعد ثمانية عشر شهرا عثر على المسدس الذي استعمل
في الهجوم ، عندما وضع البوليس يده على مخبأ للأسلحة
في شقة صديقة كارلوس في حي «بايز ووتر» في لندن .
بعد ذلك ، وقع هجوم على مصرف اسرائيلي . فسي ٢٥
كانون الثاني ١٩٧٤ فتح شاب في منتصف العشرينات باب
المصرف المزجج باحدى يديه بينما القى بالثانية قبلة موضوعة
في علبة لادفينة . وما ان انفلق الباب خلفه حتى انفجرت
القبلة ، وادت الى اصابة سكرتيرة تدعى جانيب كلنسغ
بجروح .

جيش التحرير التركي

بعد عودته من مرسيليا ، شرع كارلوس بالاتصال
بمجموعات ارهابية أخرى . ففي الحريف أجاز مفاوضات
أدت الى تسليم كمية كبيرة من اسلحة مجموعته الى «جيش
التحرير التركي» الموالي للفلسطينيين . وكان من بين هذه
الاسلحة بعض القنابل الامريكية «م - ٢٦» المأخوذة من
«يادو ماينهورف» . وقد سر الفنزويلي كارلوس كثيرا بما
أجزه . ذلك ان من اصعب الامور عنده كان العثور على
امكان امنة لاختفاء الاسلحة . وقد ساعدته هذه العملية
على تخفيف جزء من عبئه ، لا سيما وان الاتراك يملكاتهم
امادة قسم من القنابل اليه ، اذا ما دعت الضرورة لذلك
كالتخطيط لعملية كبرى مثلا . لما هم فقد وضمو السلاح في
فيلا يظنونها خارج باريس وتقع على نهر المارن .
لكن ما ان حل شهر كانون الاول ، وما ان بدأ وكان الامور
تسير على ما يرام ، حتى اغارت الشرطة السرية الفرنسية
- ادارة مراقبة الاراضي الفرنسية - على فيلا الاتراك ،
اثر ورود وشاية اليها . ونبت مصادر معظم الاعادة التي
سلمها كارلوس للاتراك بما في ذلك القنابل اليدوية الامريكية



نانسي ساتشيز

التي أمكن بسهولة ادراك مصدرها الالمانى .
لم تحتج مجابهة بين الاتراك والشرطة . وقد تمت
العملية بمنتهى اللطف واللياقة ، حتى بدا وكأن رجال الشرطة
يقومون بعملهم على مضض وبأسف ، او كأنهم يريدون ان
يقولوا للارهابيين «اعملوا معروفا وانقلوا مسرح عملياتكم
الى خارج اراضينا» .

هذا الموقف المتسامح من الشرطة الفرنسية استمر فيما
بعد وادى الى نتائج مؤلمة .

ولم يكن أمام كارلوس من خيار سوى نقل عمله ، ولو الى
حين ، الى مدينة لندن . وكان خلال تعامله مع الاتراك قد
حرص على اعطائهم أقل قدر ممكن من المعلومات عن نفسه .
وهذا امر حيوي في عمل الخلية . ذلك انه كلما قلت المعلومات
المعطاة ، كلما كان الطرف الآخر في وضع يحول بينه وبين
اعطاء تفاصيل ضرورية . لكنه لم يكن واثقا تماما بما قد يكون
قد جرى على لسانه ، خاصة وان عقدة لسانه تجعل عادة
بعد تعاطي شيء من المشروب ، وعلى كل حال ، فانه كان
قد قرر من قبل قضاء عطلة الميلاد مع عائلته . وهكذا جاءت
محاولة قتل ادوارد سيف في ٣٠ كانون الاول وعملية القنبلة
في المصرف الاسرائيلي في ٢٥ كانون الثاني . (في مناطق أخرى
كانت خلايا أخرى تقوم في هذه الفترة بنشاط ملحوظ . ففي
١٧ كانون الاول مات ٢٢ شخصا حرقا في مطار روما بعد ان
تجمعا من الجبهة الشعبية تقابل موسفورية داخل
طائرة بوينغ ٧٢٧ مخطوفة) .

في الرابع ، رأت مجموعة بوديا ان الوقت قد حان للعودة
الى فرنسا . فقررت مهاجمة الصحف البيئية والصحف
المملوكة من قبل اليهود ، فوضعت المخططات بعناية ، ونقلت
المتفجرات الى أكثر من بيت مأمون ، وسرقت عدة سيارات .
ومن المفارقات ان المجموعة وجدت منتهي الصعوبة في
عملية سرقة السيارات . ذلك ان تدريبها العالي على
استعمال المتفجرات والاسلحة لم يكن ليتضمن الايام بوصول
الشرطة للتشغيل الكهربائي او صنع المتفجرات ، وهي امور
نهاية الخلف .

وفي اب ١٩٧٤ فجرت المجموعة ، على طريقة الجيش
السري الالمانى ، سيارة أمام مكاتب جريدة «الاورور»
وأخرى أمام مجلة «ميتود» وثالثة أمام جريدة «لارشي»
اليهودية . وقد اعتبرت العملية ناجحة جدا . واعتبرت بيروت
عن سرورها المميح . لكن قبل ان تتمكن المجموعة من تفجير
قنابل أخرى ، تحركت الشرطة الفرنسية مرة أخرى .

هذه المرة اعتقلت في مطار أورلي رسول الجيش الاجير
الياباني وأمين الصندوق فيه المدعو «بونوكا فوراي» .
ونظرا لاهميتها صمم رجال الجيش الاجير الياباني على
استعادته . وأول ما اتجهت اليه انظارهم كليا للمعاونة كانت
الجبهة الشعبية التي قدموا لها خدمة في عملية مطار الد ،
حيث قتل ٢٦ شخصا وجرح حوالي ٨٠ آخرين ، وقتل اثنان
من المهاجرين واعتقل الثالث .

احتلال السفارة الفرنسية

تم الاتصال بمجموعة بوديا . وبعد مناقشات مع ممثل
الجيش الاجير الياباني في زوريخ ، فقررت مهاجمة السفارة
الفرنسية في لاهاي باعتبارها أفضل هدف متوفر . من هناك
نوجه كارلوس بالقطار يوم ١١ ايلول يرافقه مكريل الذي كان
ملاصقا له باستمرار . وقد وقع اختيارهم على القطار بعد
ان تبين لهم ان المطارات أكثر تحديقا في هوية المسافرين ، وان
تدابير الامن فيها أشد صرامة . وعلى ذلك فقد عزموا على
استعمال القطار في تنقلاتهم في أوروبا طالما كان ذلك ممكنا .
تفاديا مني السفارة ، واخذا علما ببواطن الضعف فيها ،
وعادا بالقطار في اليوم التالي عن طريق امستردام ، لاطلاع
وحدة الجيش الاجير على معلوماتهم . وكانت هذه الوحدة
قد بدأت تتجمع في باريس . وبإماتنه المعتادة سجل مكريل
تفاصيل رحلتهم على ارومة نفتر الشيكات الذي يحمله .
في اليوم التالي ، الثالث عشر من ايلول ، تمت الاغارة
على السفارة . وقبل ان يسافر الفريق الياباني تلقى حدية
من مجموعة بوديا ، هي عبارة عن قنابل «م - ٢٦» من
مخزونهم المتناقص . وقد عثر على هذه القنابل فيما بعد في
مبنى السفارة بعد ان اقتلس الارهابيون في انظران الى
الخارج .

وفي الخامس عشر من الشهر نفسه قام أحد افراد
المجموعة ، وربما كان كارلوس نفسه ، بالقاء قبلة مشابهة
على كسك الجرائد في «الفرانسيس» . اوكتت خلية انجبيسة
الشعبية عملياتها في باريس لمدة ثلاثة اشهر . وفي تشرين

الثاني عاد كارلوس الى لندن . وربما كانت له يد في اطلاق
الرصاص على سيمسار لامبال الثاني اسمه آلن كوارترمين
يوم ١٨ تشرين الثاني : اذ نصب كمين لسيارته التي
كان يقودها سائق خاص عند تقاطع الطرق في شارع
«ككت رود» . ولم تعرف اسباب ذلك الهجوم القاتل على
كوارترمين . وقد قيل ان المهاجمين كانوا يظنون انه السيد
هارولد سوريف النائب المحافظ اليهودي : اندي كان احيا
يسير في الطريق نفسه بسيارة يقودها سائق خاص . ولكن
هناك احتمالا آخر . وهو ان يكون قد سقط ضحية رجال
الجيش الجمهوري الالماندي ، نظرا الى ان شرته كانت
لها مصالح كبيرة في جمهورية ايرلندا . على ان من المؤكد
ان الوصف المبني لاحد الرجلين المسلحين الذين هاجموا
كوارترمين ، كان يشاهي اوصاف كارلوس . ربع القنبلة
اسمر عمره حوالي ٢٨ سنة .

أحدث الأسلحة للعصابة

وفي باريس . كانت الخلية بعيدة عن الخمول . وفي اثناء
الفترة الفارغة بين العمليات ، كان كارلوس ومكريل يعملان
باستمرار في تجميع اعدادات محبلة جديدة . وكان من أبرز هذه
الاهداف سفير اسرائيل في باريس . وقد تبين ان جميع تدابير
الامن المتخذة لحماية السفير في حياته العملية والخاصة :
كانت مدونة بعناية في فكرة اكتشافها البوليس فيما بعد .
ثم في حوالي نهاية السنة : هربت اليها أحدث أسلحة
الاغتيال ، وهكذا أصبحت خططها أكثر طموحا .

والواقع ان كارلوس ومكريل اصيبا بشيء من خيبة
الامل ، عندما تلقيا الأسلحة الحديثة . اذ كانا يأملان في
الحصول على صواريخ «سام ٧» (ستيرلا ، السوفييتية
التي يمكن ان يطلقها رجل بمفرده ، على انطراتر المحلقة
على ارتفاع قريب : اذ ان الصاروخ يلاحق الطائرة مجذوبا
بالحرارة الصادرة عن فتحة العادم . ولتنبأ تلقيا بدلا من
ذلك قذائف من طراز «آر.بي.جي - ٧» المضادة للدبابات،
مع فريق من ثلاثة فدائيين فلسطينيين لتسفيها . ومع ذلك
فقد قررا المضي في خططهم ومحاولة تدمير طائرة الركاب
التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية : وركابها على مدرج
مطار أورلي .

والذي حدث ان رجال خلية بوديا لم يوفتوا على استعمال
قذائف الصواريخ . فخلال اسبوع واحد من شهر كانون
الثاني سنة ١٩٧٥ ، حاولوا ان ينفثوا طائرة «العال» في
مطار أورلي ، بتصويب الصاروخ الى خزانات الوقود . وفي
المرحلة الاولى اخطأوا الهدف واصابوا طائرة يونغلاييه بطريق
الخطأ (وهذا ما اثار تكتيات حول احتمال ان تكون الطائرة
من فعل بعض الارهابيين الكروانيين) . ثم تركوا السيارة
التي غروا بها على عجل : بحيث خلفوا وراءهم مسدسا
اوتوماتيكا واثنين من قاذفات الصواريخ .

اما المحاولة الثانية فكانت اقرب الى العملية الانتحارية .
فقد كان هناك عشرات من رجال مكافحة الشغب الفرنسيين
يحيطون بكل طائرة من طائرات «العال» على ارض المطار .
ولم يصدق احدهم عينيها عندما رأى رجلا مقنعا يطل من شرقة
بناء المطار ، ويصوب قاذفة صواريخ نحو الطائرة التي كان
هو يحرسها مع زملائه . نبادر الحارس الى اطلاق النار
فورا من مدفعه الرشاشي صوب المسلح الذي قذف نحووه
بقتلة يدوية . وخلال المعركة النارية التي تلت ذلك في ردة
المنى ، تبس الارهابيون الثلاثة على ١٠ ركاب - كراشيس
وحاجزتهم في دورة المياه ، الى ان وافقت السلطات على
سفرهم الى بغداد . وفي اثناء المفاوضات قال الرجال الثلاثة
للبوليس انهم اعضاء في مجموعة «بوديا» الفدائية .

ولم يكن كارلوس بين اولئك المسلحين . ويبعد ان العملية
الثانية نفذت تحت الاحاح القسم الفلسطيني في جاعته .
ولم تكن من النوع الذي يجرى الاشتراك فيه بنفسه . غير
ان استخدام قاذفات صواريخ في مهاجمة طائرات جديفة على
الارض : لا شك في انه اثار الجوع بين قادة قوى الامن في
جميع مطارات أوروبا الغربية . ولجأت بلدان عديدة «السي
تشييد تدابير الامن حول مطاراتها . وقامت القوات البريطانية
حول مطار هيثرو (لندن) . بتمديدات استعملت فيها
التدابير الخفية .

وعادت خلية بوديا مرة أخرى الى الاختفاء . وقام
كارلوس برحلات عبر أوروبا . كان يرافقه فيا احيا زعيم
مكريل . وقد تكررت الزيارات ولندن وزوريخ . حيث كان
للخليفة حساب مرموق في أحد المصارف . وفي ايسار ذهب
كارلوس الى ألمانيا الغربية بمفرده . لتناحيت مع جماعة
«يادو ماينهورف» فوجد اعضاء الجماعة في فرخ لنديس
عيلتهم الخاصة يخطف الرشيح النيابي بيير لورنر . الذين
نجحوا في عقابته بثمانية من زملائهم الفوضويين . الذين
نقلوا جوا الى اليمن الجنوبي . وكانت بين اعضاء الجماعة
الامنية افادة غابرييل كروتشيف - تيليمان التي صحبت
كارلوس - فيا بعد - في اغارة على مقر الاوبك .

أخبار سيئة من بيروت

كانت باريس تلهت من شدة الحر خلال صيف العام الماضي
الطويل . وكان العمل مزدهرا في مقهى «الفرانسيس» .
ولم يظهر على «ديكور» الجديد ما يشير الى الجزيرة
التي وقعت فيه قبل تسعة اشهر .
ثم ، في ١٢ حزيران ، عاد مكريل من رحلة الى الشرق
الاوسط ، حاملا معه اخبارا سيئة . اذ روى ان رجال الامن
في بيروت اوقفوه ، واستجوبوه يوما وليلة . وانهم خاضعوه
لمعالجة قاسية بعض الشيء ، ولكنه أكد انه لم يبع لهم شيء .
بشيء : بل روى لهم سلسلة من الاكاذيب ، وانه حواسب
نهاية الاستجواب دخل شخص احبني النجدة واخذ يصفي
بهذه الى اجاباته . وقال انه يظن انه امريكي من رجال
وكالة المخابرات المركزية . وانه بعد زيارة هذا الرجل اخذوا
سبيله .

ونار غضب كارلوس على مكريل . وصاح فيه قائلا : انهم
تدرك انهم اخذوا سبيلا بناء على نصيحة وكالة المخابرات
- البقية على الصفحة ١٠ -

